

لا يفسون ولا يبالون الا بحجة ولا حجة له اشد من السيف وقوله انما الذي
انزل علينا من حبل الحديد بالحق حتى احسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
اهل الكتاب ولا تكذبهم وقولوا انما الله وكتبه ورسله فان كان باطلا
لم تصد فوهة وان كان حقا لم تكذبوه هم ومثل ذلك لانزلنا اليك
الكتاب اى انزلنا تصدقنا ساير الكتب السماوية تخفيفا لقوله انما بالذي
انزلنا اليك انزلنا اليكم وقيل وكما انزلنا الكتاب الى من قبلك انزلنا اليك
فالذين اتيناهم الكتاب هم عبد الله بن سلام ومن امره ومن هو اولاد
من اهل مكة وقيل اراد بالذين اوتوا الكتاب الذين تفقدوا عمده رسول
الله من اهل الكتاب ومن هو الامم من في عنده منهم وقيل كمال باياتنا
مع طورتا وزوال التهمة عنهما الا الموعظون في الكفر المصموم عليه
وقيل هم كتب من الاشراف واصحابه وانما اى ما عرفك احد قط بلقوة
كتاب ولا يحفظ اذ لو كان شئ من ذلك من التلاوة والخطارات
المنطلون من اهل الكتاب وقالوا الذي تجده في كتبنا اى لا يكتب
ولا يقرأ وليس به اولاد كتاب ستركوا مكة وقالوا العلة لعلة او كتبه
بيده **فان قلت** لم ساهم منطلين ولم يكن اميا وقالوا ليس
بالذي تجده في كتبنا كما نورا صادقين محققين وكان اهل مكة
ايضا عاينون في قولهم لعله لعلة او كتبه فانه رجل قاري كاتب **قلت**
ساهم منطلين لانهم كفروا به وهو اى بعبد من الرب فكانه
قال هؤلاء المنطلون في كفرهم يقولون به ولو لم يكن اميا لارادوا

اشد

اشد الرب فويل لمن قاري كاتب والوجه لا يتابعه وتسمى اخر وهو ان ساير
الانبياء لم يكونوا اميين ووجب اليقين بهم وبما حذرهم من كونهم مضيقين
من جهة الحكم بالحجرات فثبت انه قاري كاتب فالتزموا به من الوجه
الذي امنوا منه موسى عليهما السلام لان التوراة والجيل ليسا
للمجربين وهذا المثل يحذر فاذن هم منطلون حيث لم يؤمنوا به وهو
اى فان اى ومنطلون لولم يؤمنوا به وهو غير اى **فان قلت**
ما فائدة قوله بيمينك **قلت** ذكر اليقين وهي الحارضة التي تراها
للخطر زيادة نصوتها في عده من كونه كتاب الا ترى انك اذا قلت
في الانيات زانبا لا يخطها الكتاب بيمينه كان اشد لانها كانت
ان تؤذي كنيته فذلك الذي يقرأ ايات بيئات في العمل به وحفاظه
وهو احصا بغير القرآن كونه بيئات الاعجاز وكونه محفوظا في الصدور
ينزلوه الكمال امة طاهر الخلاق ساير الكتب فانها لم يكن بحجرات وتلك كانت
لغير الامم المصاحف ومنه ما جاء في حقه هذه الامة كهدى الامة
صدورهم انجليهم ومثل هذا ما يقابل الله الى صحة الا الموعظون
في الظلم المكابرون فري اية ايات ارادوا اهلا انزل عليه
ايه مثل باقة صالح ومائدة عيسى ومخودك انما الايات عند الله
ينزلها متى شاء واوتوا ان ينزل ما يفرحونه ليعملوا لنا اننا نسير
كلفت لانذار واثباته بما اعطيت من الايات وليس في ان تحبب
الله اياته فاول انزل على اية كذا ذون اية كذا مع على ان العرض